[185] الذي أدى اليكم الرسالة من ربكم وكنتم به مؤمنين. فحقيق علي أن يجمع بينكم وبين نبيكم فينتهي بهم الى منازل لهم، وفيها ملا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر، ثم نظر الي فقال لي: إن أستعطت ولا قوة إلا باﷲ أن تموت إلا مؤذنا فأفعل فقلت: رحمك اﷲ تفضل علي وأخبرني فاني فقير محتاج وأدلي ما سمعت من رسول اﷲ فأنك قد رأيته ولم أره، وصف لي كيف وصف لك رسول اﷲ (ص) بناء الجنة قال: أكتب بسم اﷲ الرحمن الرحيم سمعت رسول اﷲ (ص) يقول: إن سور الجنة لبنة من ذهب، ولبنة من فضة، ولبنة من ياقوت، وملاطها المسلك الاذفر، وشرفها الياقوت الاحمر، والاخضر، والاصفر. قلت: فما أبوابها ؟ قال: أبوابها مختلفة باب الرحمة من ياقوتة حمراء قلت: فما حلقته قال: ويحك كف عني فقد كلفتني شططا قلت: ما أنا بكاف عنك حتى تؤدي الي ما سمعت من رسول اﷲ (ص) في ذلك قال: اكتب بسم اﷲ الرحمن الرحيم أما باب الصبر فباب صغير وله صراع واحد من ياقوتة حمراء ولا حلق له، وأما باب الشكر فإنه من قوتة بيضاء لها مصراعان مسيرة ما بينهما خمسمائة عام له ضجيج، وحنين يقول: اللهم جئني بأهلي قلت: هل تتكلم الباب ؟ قال: نعم ينطقه ذو الجلالة والاكرام. وأما باب البلاء قلت اليس باب البلاء هو باب الصبر ؟ قال: قلت: فما البلاء ؟ قال المصائب والاسقام والامراض والجذام، وهو باب من ياقوتة صفراء في مصراع واحد ما أقل من يدخل منه قلت: رحمك اﷲ زدني وتفضل علي فأني فقير قال: يا غلام لقد كلفتني واﷲ شططا، أما الباب الاعظم فيدخل منه العباد الصالحون وهم أهل الزهد والورع والراغبون الى اﷲ عز وجل المستأنسون به. قلت: رحمك اﷲ فأذا دخلوا الجنة ماذا يصنعون ؟ قال: يسيرون على نهرين في مصاف في سفن من الياقوت مجاذيفها اللؤلؤ، فيها ملائكة من نور عليهم ثياب خضر شديدة خضرتها قلت: رحمك اﷲ هل يكون من النور أخضر ؟ قال: إن الثياب هي خضر ولكن فيها نور من نور رب العالمين جل جلاله يسيرون على حافتي ذلك النهر قلت فما أسم هذا النهر ؟ قلت: هل في وسطها غير هذا ؟ قال: نعم جنة عدن وهي في وسط الجنان فأما جنة عدن فسورها من ياقوت أحمر، وحصاؤها اللؤلؤ قلت: فهل فيها غيرها ؟ قال: نعم جنة الفردوس قلت وكيف سورها ؟ قال: ويحك كف عني حيرت علي قلبي قلت: بل أنت الفاعل بي ذلك